

متى يعتمد الطالب على نفسه في الترجيح بين الأقوال الفقهية .. ؟

الشيخ وليد السعیدان حفظه الله

وليد السعیدان

يقول احسن الله اليكم متى يعتمد الطالب على نفسه في الترجيح بين المذاهب او بين الاقوال الفقهية؟ الحمد لله رب العالمين اذا تملك الالله التي تخوله في هذه في هذه الترجيحات - 00:00:01

فإذا كان لا يزال يطلب هذه الآية ولا يزال يتمرس على التخريج عليها ولا يزال يدرب ذهنه ويعود قلبه عليها فأن انه لا يزال طالباً ليس له الاحقية في ان يرجح ولا ان يدخل في هذا الباب. وانما متى ما تملك - 00:00:16

هذه الالله وصار راسخاً فيها فانه يجوز له حينئذ ان يرجحه وان يدخل في النظر في الخلاف. كالطبيب الذي يكون في اوائل طلبه للطلب غير مخول لمباشرة الحالات واقعياً حسياً وانما يباشرها نظرياً تعليمياً. فإذا قوي عوده بعد - 00:00:36

وبعد تخصصه فانه حينئذ يطبق امام اعين الاطباء الذين سبقوهم من اهل الخبرة حتى يصوبوه فان الانتقال من الامور النظرية الى الامور التطبيقية العملية يحتاج الى اشراف اهل الخبرة فيما انك لا تزال تطلب هذه الالله واعني القواعد التي تجعلك قادرًا على استنباط الحكم الشرعي من الدليل فلا فلا - 00:00:56

استعجل في قضية الترجيح. فالطريق طويل ويحتاج الى قرية ويحتاج الى عزيمة ويحتاج الى همة ويحتاج الى صبر وعدم استعجال. فإذا رأيت من نفسك القدرة على الترجيح فاعرض في اوائل امرك ترجيحاتك التي توصلت اليها على اهل العلم - 00:01:26

والخبرة حتى يصوبوك فيما تحتاج فيه الى تصويب. ويبين لك التغرات او الاخطاء التي وقعت فيها. ثم قليل قليلاً وشيناً فشيناً حتى تصل الى الرتبة العليا باذن الله عز وجل. وعلى كل حال فالاجتهاد مناطه الرسوخ في تملك هذه الالله - 00:01:46 الاجتهاد مناطه الرسوخ في تملك الله الاجتهاد. والله اعلم - 00:02:06